

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: هجوم مدينة الباب في سوريا

مقدمة الحلقة: عادة عويس

ضيوف الحلقة:

- عبد الجبار العكيدي/ قائد سابق للمجلس العسكري الثوري في حلب
- مأمون أبو نوار/ باحث الشؤون العسكرية والإستراتيجية
- هشام جابر/ مركز الشرق الأوسط للدراسات والأبحاث السياسية

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/١

المحاور:

- المغزى العسكري من استهداف ريف حلب
- أهمية السيطرة على المطارات
- الارتباط بين التطورات العسكرية والاستعداد لمؤتمر جنيف ٢

عادة عويس: أهلاً بكم، تعرضت مدينة الباب في ريف حلب لقصف من القوات النظامية السورية أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وهو الهجوم الثاني على المدينة خلال يومين.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: المغزى العسكري من إقدام القوات السورية على استهداف ريف حلب في المرحلة الحالية؟ مدى الارتباط بين التطورات العسكرية والمسار السياسي المتمثل في الاستعداد لعقد مؤتمر جنيف؟

حالة من التصعيد العسكري تشهدها مناطق في ريف حلب أبرزها مدينة الباب، مصادر المعارضة السورية تتهم النظام باستخدام براميل الوقود لقصف مناطق سكنية، يُذكر أن القوات النظامية السورية كانت قد حققت تقدماً خلال الأسابيع الماضية في مناطق متفرقة من حلب أبرزها في بلدة السفيرة.

[تقرير مسجل]

ناصر آيت ظاهر: مدينة الباب أو ما بقي منها، هذه ثاني غارة خلال يومين على عاصمة ريف حلب الجنوبي الشرقي، قوات النظام السوري التي تدقها منذ أسبوع حولتها إلى ما ترون، أما أهلها فتوزع معظمهم بين قتيل وجريح ونازح، لا تزال الطائرات المروحية تلقي براميلها المتفجرة على الأحياء والتجمعات السكنية، براميل وصفتها الخارجية الأميركية بأنها قنابل حارقة تحتوي مواد قابلة للاشتعال يمكن مقارنتها بالنابالم، ويحدث أن تتناوب البراميل المتفجرة مع الرشاشات الثقيلة وراجمات الصواريخ المتمركزة في السفيرة وتل عرن، لكن أيُّ ثمن يراد للباب أن تدفعه، وهل المدينة مكسب استراتيجي لمن من الأطراف يبسط عليها سيطرته؟ إنه الانتقام ما يحرك وقوات الأسد يقول ناشطون وثنائرون، فهي تعاقب المدنيين على تقدم مقاتلي الجيش الحر في نقاط عدة بالريف الحلب كضغظهم على جبهة مطار النيرب العسكري واللواء ثمانين، كما أن المعارضة المسلحة لا تزال تسيطر على أجزاء من مدينة حلب نفسها مركز سوريا التجاري، في الأسابيع الأخيرة وبعد أن سيطرت على بلدة السفيرة كثفت قوات الأسد هجماتها على بلدات يسيطر عليها مقاتلو المعارضة حول مدينة حلب، إنها تعتمد في ذلك بشكل كبير على القوة الجوية لاسيما في الشمال وعلى مناطق التماس مع تركيا، وغالباً ما تُتبع قوات النظام ضرباتها من الجو بهجمات برية واسعة النطاق، ربما تفعلها في مدينة الباب أيضاً لاستعادتها من المعارضة المسلحة واستكمال مسعاها لقطع الإمدادات عن الجيش الحر، وقد تُحقق من وراء ذلك أهدافا سياسية أيضا برأي مراقبين للوضع السوري، فالنظام كما يقولون يريد تعزيز موقفه قبل مؤتمر جنيف الثاني في يناير المقبل.

[نهاية التقرير]

المغزى العسكري من استهداف ريف حلب

غادة عويس: موضوع حلقتنا ناقشه مع ضيوفنا من بيروت الدكتور هشام جابر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات والأبحاث السياسية، من عمّان مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية ومعنا عبر الهاتف من ريف حلب العقيد عبد الجبار العكدي القائد السابق للمجلس العسكري الثوري في حلب، عقيد عبد الجبار العكدي أبدأ معك عن وضع ريف حلب الميداني كيف تراه؟

محمد العكدي: بسم الله الرحمن الرحيم و الرحمة لشهدائنا الأحرار تحية لك ولضيوفك الأعضاء وجميع المشاهدين، النظام هذا النظام المجرم يحاول الانتقام من المدن والقرى في ريف حلب وفي مدينة حلب أيضاً انتقاماً للضربات الموجعة التي يوجهها الثوار

ل قوات هذا النظام المجرم ولقوات حزب الشيطان التي تهاجم الريف الحلبى، بالتأكد هو خلال هذه الفترة ضغط ووجه الضربات بالبراميل المتفجرة حتى ليس بالبراميل بل بحاويات كاملة، حاويات من البراميل يلقيها على هذه المدن الآمنة وعلى المدنيين وخصوصاً على مدينة الباب، التي يعتبر أنها ثوار الباب وأبطال هذه المدينة هم أكثر الناس وأكثر المقاتلين الذين أوجعوا هذا النظام بضربات موجعه جداً خلال هجومه على اللواء ثمانين وعلى المناطق التي حاولوا على السيطرة عليها..

غادة عويس: طيب، عقيد أنت أعلنت استقالتك عقب سقوط السفارة، وسميت أمراء الحرب بالتحديد الذين يتصارعون من المعارضة، هل لا زال الحال يشبه الحال عقب سقوط السفارة، بالتحديد فيما خص من سميتهم أمراء الحرب؟

محمد العكدي: لا بفضل الله سبحانه وتعالى، هناك تغيير كبير حقيقة أنا عندما قدمت الاستقالة لأعمل صدمة للثوار وللقيادة الذين استكانوا فترة من الزمن وظنوا أنهم قد تحررت المدينة وإنهم قد حققوا انتصارات وكان النظام قد سقط، ولكن استفاقوا حقيقة بعد هذه الصدمة وبعد تحقيق النظام لبعض الانتصارات، الآن جميع الثوار في مدينة حلب مجتمعين في غرفة عمليات واحدة ويقوموا بالتنسيق وعمل ميداني واحد وحقيقة استطاعوا تحقيق قدر كبير من الانتصارات وضرب هذا النظام وتكبيده خسائر كبيرة إن كان في منطقة اللواء ثمانين وحول مطار النيرب وأيضا في الريف الجنوبي الأبطال استعادوا ثلاثة عشر قرية وكبدوا النظام خسائر كبيرة.

غادة عويس: سأعود إليك عقيد سأعود إليك، إلى ضيفي من عمّان مأمون أبو نوار، ما هو المغزى العسكري من إقدام القوات النظامية السورية على استهداف ريف حلب وبهذه المرحلة حالياً؟

مأمون أبو نوار: بداية لم يقد أي سلاح جو في العالم بمثل هذا القصف والبطش الحقيقة في السكان المدنيين وخاصة أن هذه الأهداف لا تخص الثوار بشيء، يعني هذا قتل مقصود للمدنيين وهي من الأدوار الكلاسيكية للسلاح الجوي كونه أنا مختص في هذا المجال أيضاً، أقول يعني هؤلاء الذين يخططون لمثل هذه المراحل يعني ما القصد من هذا القصف الجنوني الحقيقة ولا يربطوا بالمرحلة الثانية والثالثة يعني من الطبيعي أن يستمر القتال، الحروب الداخلية لا تنتهي بهذه السرعة وهي حرب تغيير نظام، الآن المقصد يعني هذه عقدة مواصلات هامة قريبة من الحدود التركية من مطار النيرب حلب وكويرس، منطقة تزويد مهمة جداً، لكن الحقيقة أيضاً إذا أخذ الرتم تبع طبيعة الحرب اللي صايرة قبل ستة شهور بعد القصير بعث كل قواته أو شبه أو معظم القوات إلى حلب وفشل وكانت حركة غير ناضجة وسحب القوات مرة أخرى، الآن الطبيعة في صعود وهبوط، الحرب لن تنتهي بسرعة هذه حرب طويلة وأعتقد أنها حرب الاستنزاف

لا زلنا في بداياتها هذا رأيي الشخصي، أيضا بالنسبة لطرق المواصلات والإمداد يعني الجغرافيا السورية واسعة جداً، السيطرة أو قطع الإمداد عن هذه العمليات لا تستطيع إدامتها وحمايتها، وأنا أقصد هنا الطرفين يعني ممكن أن تستمر أسبوعين أو ثلاثة وبعدين ممكن ينتهي الأمر، وتأتي القوات النظامية أو الثوار في مسك هذه القطع فهي يعني لعبة بدون نهاية.

غادة عويس: لعبة بدون نهاية، سأعود إليك، دكتور هشام جابر، إذن لعبة بدون نهاية وأيضا أشار إلى مسألة مهمة السيد مأمون، ما الجدوى العسكرية من استخدام الطيران طالما هو فقط يقصف منازل سكنية؟

هشام جابر: يعني أنا بشكل طبيعي جداً وهو أجاب على السؤال، المعلومات غير واضحة تماماً، ساعة سمعنا أن سلاح الطيران هو من المقاتلات سمعنا الهيلوكبتر سمعنا هناك فرق كبير بين الهيلوكبتر والطائرات الميغ التي تقصف عادةً وتقدم المساندة الجوية للجيش النظامي، ثانياً تحدثوا عن براميل ثم يقول ضيفك الكريم حاويات يعني أنا لا افهم كيف الطائرة أو الهيلوكبتر يعني الميغ كل عائلات الميغ لا تستطيع أن تحمل حاويات أو براميل، هي اسطوانات كاسطوانات الغاز طولها أكثر من اسطوانة الغاز نعم هذه متفجرة تُلقي عادةً من الطائرات سواء كان من هيلوكبتر أو من الطائرات المقاتلة حتى ساخوي التي هي قاذفة لا تستطيع أن تحمل حاوية مثلاً، ثانياً المساندة الجوية في العلوم العسكرية يعني تجري دائماً لمساندة القوات النظامية أما عن الأهداف فأنا استغرب حقيقةً أن يقوم الطيران السوري بقصف مناطق أهلة ولا يوجد فيها مسلحين، اسمعنا في التقرير ما تبقى من الباب، يعني قلتم المدينة ما تبقى منها يعني إذا كان لم يبق فيها أبنية كيف يكون فيها مدنيين يعني في حالة يستطيعون أن يعيشوا في حالة طبيعية..

غادة عويس: ما تبقى بعد القصف، دكتور هذا ما ذكره التقرير لو تستمع إليّ بشكل أكثر دقة ترى بأننا كنا موضوعيين ودقيقين بعد القصف، هرب منها الأهالي..

هشام جابر: ونحن موضوعيين..

غادة عويس: من تبقى من الأهالي، لم يقتلوا هربوا.

هشام جابر: ليك يا ستي أنا عم بسمع أنا عم بحكي بشكل موضوعي كمان اسمحي لي بس إذا تريدي.

غادة عويس: أنت شككت في تقريرينا وأنا أوضح لك.

هشام جابر: نعم تفضلي، تفضلي..

غادة عويس: أنت قلت أن التقرير..

هشام جابر: تفضلي نعم، هناك معارك ضارية تجري، ذكر ضيفك الكريم بعض الضربات الموجعة، نعم هناك ضربات موجعة من الطرفين، ثالثاً ذكر ضيفك حزب الله يقاتل في حلب هذا غير صحيح، حزب الله يقاتل في الغوطة الدمشقية حتى في معركة القلمون لم يبدأ ولم يشارك بانتظار أن تتوسع هذه المعركة ويأخذ دوره في منع المسلحين من الدخول إلى لبنان يجب أن نكون موضوعيين وبدقة، ثالثاً..

غادة عويس: شكراً لك دكتور، شكراً لك سأعود إليك عبد الجبار العكيدي استمعت إلى الدكتور هشام جابر أوضح بعض النقاط وقال مثلاً حزب الله لا يقاتل في حلب إنما في مناطق أخرى قال حتى الساخوي لا تستطيع أن تحمل حاويات متفجرات، قال استغرب أن يقصف الطيران مناطق ويسقط مدنيون، فيما بعض هذه المناطق تذكر التقارير الإعلامية بأن أصلاً أهلها تركوها كيف ترد على هذه النقاط؟

عبد الجبار العكيدي: أنا لا أريد أن ادخل في سجال مع ضيفك من بيروت، ولكن أولاً المدينة هي مدينة أهلة بالسكان، ويوجد فيها نازحين من مدينة السفارة وهو عدد كبير جداً فحاول هذا النظام الانتقام من أهالي مدينة الباب الحقيقة لأنهم لديهم عدد من الثوار كبير جداً وهم من الأبطال الذين ساهموا في تحرير حلب وفي تحرير ريفها الشمالي ومشهود لهم، ثانياً موضوع البراميل هذا نحن نشاهده يوميا وموضوع الحاويات كما استخدمه في مدينة السفارة والآن يستخدمه في مدينة الباب فعلمنا يبدو ضيفك ما في مشكلة عنده انه يستخدموا اسطوانات غاز بأسماء بالبراميل، المهم الاختلاف على التسمية هذا لن ندخل فيه، أما موضوع حزب الله فهو مشارك بقوة، أصلاً هو ليس مشاركا النظام هو من يشارك حزب الله في القتال في حلب، لأنه الأساسي في القتال هو حزب الله، وأظن أن الجثث التي أرسلت له بدون رؤوس هي قسم كبير منها من مدينة حلب أيضاً، أرسل إلى لبنان بدون رؤوس قطعت رؤوسهم في مدينة حلب من هؤلاء الخنازير الذين جاءوا..

غادة عويس: لا ، أرجو أن لا نستخدم تعابير مسيئة عقيد، أرجو.. أنت فقط تتحمل مسؤولية هذا التعبير الذي نتحفظ عليه، نحن غير مسؤولين عن استخدام هذه التعبير، أنا أريد معلومات منك فقط، وأن ترد بكل دقة وموضوعية على ضيفنا.

عبد الجبار العكيدي: أنا أتكلم عن المقاتلين، أنا أتكلم عن المقاتلين الذين جاءوا يقاتلوننا في ديارنا ويدمرون مدننا ويقتلون أهلنا أظن أنهم..

غادة عويس: أنت أيضاً حضرة العقيد أشرت إلى من سميتهم أمراء حرب ضمن المعارضة نفسها تقاتلوا فيما بينهم أشرت إلى أدوار الأنا والغرور، إذن بالتالي لا أحد

معصوم هنا عن الخطأ وأنت نفسك أشرت إلى هذه الأخطاء لذلك سنبتعد عن الانحياز إلى أي أحد هنا وإلى استخدام تعابير يعني ليست في يعني لا نسمح باستخدامها في منبرنا، سيد مأمون أبو نوار سأعود إليك، السيد مأمون أبو نوار لاحظنا بأنه دائماً ما يستهدف النظام مناطق سكنية وهذا لاحظناه منذ دخلنا حلب في مارس عام ٢٠١٣ العام الحالي يعني ولاحظنا سقوط مباني سكنية ولاحظنا مقار للقوات المسلحة المعارضة لا زالت كما هي، برأيك ما هدف النظام من قصفه على هذه الشاكلة في حلب تحديداً؟

مأمون أبو نوار: يعني معروف أنه عائلة الساخوي أو الميغ ٢٣ لا تحمل البراميل الملقاة على هذه المدن لكن ماي ٨ وماي ٢٤ هم الذين يلقوا هذه القنابل وقد شاهدناهم في أفلام الفيديو وكيف أنهم..

غادة عويس: فلننظر هذه النقطة سيد مأمون لأنه بغض النظر هنالك فيديوهات كثيرة على اليوتيوب يمكن أن نشاهدها ونرى كيف المباني مسحوقة على الأرض مدمرة بالكامل، لا يهمننا تفاصيل ما الأسلحة التي استخدمت سواء براميل أو حاويات أو متفجرات أو بأي طائرة، إنما هناك مباني سويت بالأرض وأيضاً هنالك صواريخ سكود موثقة استخدمت في حلب، أنا أريد أن أفهم ما الذي يهدف منه النظام عندما لا يقصف مقار مثلاً ما يسمى بتنظيم دولة الإسلام يقصف مقار المواطنين؟

مأمون أبو نوار: من الصعب جداً أي سلاح جو في العالم لا يستطيع أن ينهي المعركة على الأرض يعني بدون فائدة هذا القصف، إنما هذا قتل مقصود للمدنيين يعني بدون تمييز هذا هو وبدون رحمة يعني صواريخ السكود اللي ترمي مدى إصابتها حوالي ألف متر لا تُلقى، هذه جرائم حرب لا تلقى على المدن والمناطق الآهلة بالسكان يعني أي سلاح جو محترم قبلما يقوم بمثل هذا العمليات عادة يعني عندهم مخططين وقضاة أو محامين قانونيين يدرسوا مدى أضرار أي قصف جوي فوق أي مدينة وهم لا يقوموا بقصف المدن..

غادة عويس: سيد مأمون سأنقل ما ذكرته، نقطة مهمة جداً..

مأمون أبو نوار: يعني صواريخ سكود اللي تضرب هذه مدمرة..

غادة عويس: سأنقلها إلى الدكتور هشام جابر، دكتور دائماً في الحروب وأنت ربما تعلم ذلك أكثر من غيرك ومتخصص بهذا الشأن دائماً ما يدرس الجيش النظامي في أي دولة في العالم عندما يكون في صراع ما أو نزاع ما الجدوى العسكرية لاستخدامه الطيران أو أي سلاح آخر أو في أي معركة، هل برأيك النظام السوري بجيشه درس الجدوى

العسكرية لطريقة وأسلوب قصفه لمدنه وقراه في الداخل السوري؟

هشام جابر: لا أنا بكل صراحة وصدق أقول لا يعني كعسكري لأن كما تفضل ضيفك الكريم السيد مأمون القصف بالصواريخ البعيدة المدى مثل سكود دقة الإصابة به ليست مضمونة وحجم التفجير واسع جدا يعني أنا إذا أطلقت صاروخ على هدف أريد ضرب هذا الهدف ليس أخطاء الهدف وإصابة مدنيين، ثم قتل مدنيين في المطلق الكلي يعني هذا محرم في المواثيق الدولية إنما أقول إن سلاح الطيران عادة أكثر دقة هو من المدفعية ومن الصواريخ حتما لذلك هلا ما مصلحة النظام بقتل المدنيين في المطلق لا مصلحة له إطلاقا، إنما يسقط الكثير من المدنيين في الحروب عادة وفي كل مكان، أنا أرى على أن التقدم الملموس الذي أحرزه الجيش السوري النظامي في منطقة السفيرة ولم يكن متوقع ذلك والتي دفعته إلى الانطلاق شمالا وشرقا لاحتلال مجموعة كبيرة من القرى والساكن في ريف حلب الشرقي الجنوبي، هذا سببه أن الناس كانت قد ضاقت ذرعا بالمجموعات المسلحة وتلك البيئة الحاضنة أصبحت مساعدة وفتح الطريق أمامه، أما أن يأتي هنا ليقول المدنيين يعني يقلب الآية ضده صحيح أن مدينة الباب..

غادة عويس: بالعكس هو يعاقب الحاضنة دكتور.

هشام جابر: يعاقب نعم المنطق نعم أنا بالمطلق أقول وبالمنطق أن مدينة الباب هي هدف أساسي جدا هي إستراتيجية وما هم النظام طوال هذه المدة ليس احتلال حلب لأنه ترك جبهة حلب ستكون Static لمدة عام وحلب مقسومة المدينة..

غادة عويس: وإنما ماذا بشكل سريع..

هشام جابر: المنطقة الشرقية مع المعارضة والغربية مع النظام إنما ما دامت فتحت الطريق ما يهمه هو مطار حلب الدولي أن لا يحتل مع أنه لا يعمل مطار النيرب العسكري والـ High way أو الطريق السريع الذي يفصل دمشق حلب اللاذقية.

غادة عويس: شكرا لك طيب شكرا جزيلاً على هذا الشرح سأعود إليك، أتوقف مع فاصل قصير نناقش بعده مدى الارتباط بين التطورات العسكرية هذه والمسار السياسي المتمثل في الاستعداد لعقد مؤتمر جنيف ٢ نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

أهمية السيطرة على المطارات

غادة عويس: أهلا بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش استهداف القوات النظامية السورية مدينة الباب في ريف حلب، العقيد عبد الجبار العكيدي ربما من المهم أن أذكر بأن مدينة الباب تبعد حوالي أربعين كيلومترا نحو الشمال الشرقي من مدينة حلب حتى يفهم المشاهدون عما نتكلم، أريد منك تعليقا على ما قاله هشام جابر من أن النظام ليس هدفه احتلال حلب وإنما بالنسبة إليه مدينة الباب إستراتيجية ما يهم هو مطار النيرب مطار حلب مع أنه لا يعمل والطريق الدولي هنالك طريق الإمدادات، هل لديك تعليق على ذلك؟

عبد الجبار العكيدي: طيب إذا كان هذا هو هدف النظام فلماذا يدمر مدينة الباب يوميا بهذه البراميل ويقتل المدنيين والأطفال والنساء، نعم هو بالتأكيد هدفه هو الطريق، وهدفه طريق خناصر مع معامل الدفاع الذي الآن يغلق بعض الأحيان وبعض الأحيان يفتح، السيطرة متبادلة بين قوات النظام وبين أبطال الجيش الحر، ولكن أيضا الآن هو يحاول الضغط من جهة أيضا لأن قوات المعارضة وأبطال الجيش الحر الآن يضغطون على هذا النظام لتسيير هذا الطريق من جهة الشيخ سعيد، هذه المنطقة القريبة من مدينة حلب فهذا النظام بالتأكيد هو يحاول وهمه الوحيد أن يفتح الطريق باتجاه مدينة حلب، ولكن هذا الانتقام الوحشي للإنساني للانتقام من المدنيين لا أظن بأنه يقصد به إلا الضغط على الحاضنة الشعبية والضغط على الثوار ولكن أنا أقول لهذا النظام المجرم ردة الفعل دائما ستكون سلبية عليه، ليكون حقد هؤلاء الناس المدنيين وحقد الأبطال..

غادة عويس: وصلت فكرتك عقيد.

عبد الجبار العكيدي: سيكون رغبة منهم في الانتقام من هذا النظام..

غادة عويس: وصلت فكرتك، مأمون أبو نوار ما مدى ارتباط هذا التطور العسكري مع المسار السياسي المتمثل بالاستعداد لجنيف؟

مأمون أبو نوار: يعني الوقت بالنسبة للنظام هو عدوه وهو يحاول يعني أن يغير المسرح كاملة لصالحه لكن أستطيع أن أقول أن جنيف ٢ أن الذهاب إليها شيء طبيعي لإنهاء أي صراع في أي أزمة في العالم، بنفس الوقت الحفاظ على السيناريو أو الخيار العسكري بالاستمرار كما هو موقف الجيش الحر الحقيقة، لكن يعني جنيف ٢ يتكلم فقط

عن تغيير النظام يعني المبدأ في تغيير نظام أو تسليم السلطة الهيئة الحكومية إلى آخره يعني هل نحن سوف نرى جمهورية ملكية جمهورية دستورية كالمملكة الدستورية هو على رأس السلطات وبدون أي سلطة وهناك حكومة انتقالية يعني هل هنالك أيضا سوف يكون المشاركة الحكم مقابل السلام، وإذا ما حدث ذلك يعني هل هذا نصر سياسي للثوار؟ يعني الموضوع غير واضح إلى أين تسير الأمور، لكن المشاركة به هي شيء طبيعي لأنه لغاية هذا التاريخ يعني لم يكن هنالك أي توازن قوى على الأرض أو يعني توازن قوى بين الطرفين، وهذا سوف يأخذ وقتا الحقيقة كما قلت والغرب هنالك fine tune عاملين يعني إنه لا يرغب أن يرى أي من الطرفين الربح أو لإنهاكهم ومن ثم جرهم إلى جنيف ٢.

غادة عويس: إذن اللعبة ما زالت طويلة كما قلت في البداية دكتور هشام جابر شكرا.

مأمون أبو نوار: عملية جنيف ٢ وما بعدها تحتاج إلى..

الارتباط بين التطورات العسكرية والاستعداد لمؤتمر جنيف ٢

غادة عويس: لك تحتاج إلى وقت وإلى تغيير موازين القوى على الأرض دكتور هشام جابر لديك تعليق على مدى ارتباط التطور العسكري بالمسار السياسي المتمثل بجنيف بشكل سريع؟

هشام جابر: حتما من الآن تفصلنا خمسين يوم عن جنيف النظام السوري يستطيع بخمس دقائق أن يعين وفده والمقرر بتسعة على الطاولة، أما المعارضة التسعة في الطاولة المقابلة لم يتم الاتفاق من سيكون عليها، التنسيق يقول أنه لن يعمل تحت مظلة أحد، ثانيا الجيش السوري الحر يذهب أو لا يذهب هناك المقاتلون هل سيدعون إلى ذلك وإذا لم يدعوا إلى مؤتمر جنيف فمن يقرر وقف إطلاق النار، اليوم أعتقد أميركا تعمل للفصل والفرز بين التنظيمات مثل النصرة وداعش لن تدعى لأنها إرهابية في نظر الأميركيين على اللائحة هناك تنظيمات من جيش الإسلام وأحرار الشام..

غادة عويس: وصلت فكرتك.

هشام جابر: لم توضع على اللائحة ستدعى حتما إلى ذلك، إنما بس كلمة صغيرة..

غادة عويس: تفضل

هشام جابر: إنما لن يقرر النظام السوري في جنيف، في جنيف هناك حكومة انتقالية إذا تم الاتفاق هي التي توقف إطلاق النار..

غادة عويس: شكرا.

هشام جابر: وتهيأ لانتخابات تقرر لاحقا.

غادة عويس: العقيد العكيدي أنهى معك بهذا السؤال السريع بما أن الدكتور جابر ذكر ما يسمى بداعش أو دولة العراق والشام الإسلامية، هنالك أصوات عادت تقول إنها هدية لبشار الأسد خاصة أنه هو من أطلق بعض وجوهها في عام ٢٠١٢ بدل أن يطلق مثلا ناشطي الرأي مثل طل الملوحي أطلق هؤلاء أيضا هي لم تحرر بين هلالين أي أراضي يسيطر عليها النظام بل ذهبت وتصارعت على الأرض في الرقة وفي المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر، وأيضا يعني أمثلة كثيرة ماذا تعلق على ذلك؟

عبد الجبار العكيدي: سأقول بأن كل الفصائل الموجودة على الأرض الفصائل المقاتلة التي تقاتل هذا النظام من جيش حر وأحرار الشام والنصرة ودولة العراق والشام وكلها متفقة جميعا على عدم حضور مؤتمر جنيف وعدم السماح لأحد بالحضور من المعارضة السياسية لحضور هذا المؤتمر وأي أحد من هؤلاء السياسيين يحضر مؤتمر جنيف..

غادة عويس: شكرا جزيلاً لك.

عبد الجبار العكيدي: يعتبر خيانة للوطن وخيانة للثوار وخيانة لدمائنا..

غادة عويس: واضحة إجابتك العقيد عبد الجبار العكيدي القائد السابق للمجلس العسكري الثوري في حلب شكرا جزيلاً لك، أيضا أشكر دكتور هشام جابر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية، ومن عمّان مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، وأشكر متابعتكم بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، إلى اللقاء.